

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب: شرح فصول نصیریه — عربی

مصنف / مؤلف: شارح عبدالوهاب حسینی استرابادی

خطی / چاپی: نستعلیق ۱۵ سطری

سال طبع / تحریر: — عدد اوراق: ۷۲

جزء کتب: حکمت خطی شماره: ۲۰۰

شماره عمومی: شماره قبض:

واقف: معلوم نشد تاریخ وقف: —

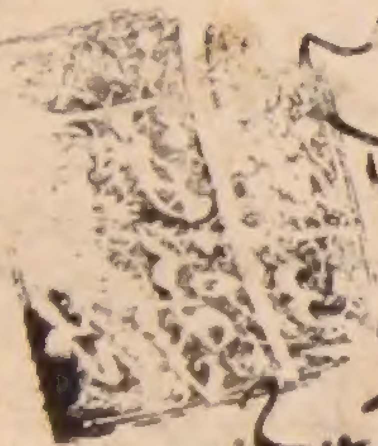
طول: ۱۸ عرض: ۱۱ سانتیمتر قفسه:

سال ۱۲۳ محرم الحرام

الحقیر عوض

شرح فصول

این مجموعه را ... اعلم علماء ... السلطنه ...
شرا احمد بن عبد الملک ...
هبه نمود ...



کتب و رساله که در این مجموعه است

فصول که شرح
متن الکبری ...
والشرح ...

رساله اثبات
که در اثبات واجب
و ... اصول دین

رساله حادث بودن عالم
للشیخ ... حلی

رساله
باب حادث بودن
علامه حلی

رساله که در
سعدیه
مصنفات
جمال الدین مطهر

اعتقادات رساله ...
بابویه





رساله
اعتقادات ...
شیخ جمال الدین
مطهر حلی علیهما الرحمه

رساله ...
الکلام

۱۲۶۶

ربیع الاول ۱۲۹۶







بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على ما وفقتنا لادراك فصول الكلام وعلمتنا سلوك مسالك البيان لتبيين المرام وكرمتنا بالعقل الغريزي والعلم الفطري واهلتنا للنظر والاستدلال للارتقاء في مدارج الكمال ونصلي على اجل انبيائك قدرا واتمهم بدرا واقومهم دينا واعدلهم ملة محمد الشفيع المشفع يوم المحشر وعلى آله نجوم الهدى ومصابيح الدجى واصحابه ممن هاجر اليه او نصر وآوى وبعد

فيقول المفتقر الى الله الهادي عبد الوهاب بن علي الحسيني الاسترابادي جعل الله خير يوميه غده ورزقه من عيش الدارين ارغده ان كمال كل نوع بحصول صفاته الخاصة وصدور آثاره المقصودة منه وتميز الانسان من غيره انما هو بما اعطى من القوة النطقية وما يتبعها من العقل والعلوم الضرورية واهليته للنظر والاستدلال واكتساب المجهولات من المعلومات والعلوم متشعبة متكثرة والاحاطة بجملتها متعسرة بل متعذرة فاذن الواجب على كل عاقل الاشتغال بالاهم وما يكون الفائدة فيه اتم هذا وان ارفع العلوم رتبة واعلاها درجة علم الكلام المتكفل باثبات الصانع واتصافه بصفات الجلال والاكرام واثبات النبوة وما يتبعها التي هي اساس الاسلام ومما صنف فيه من المختصرات

المنقحة المعتبرة والمقدمات المهذبة المحررة كتاب الفصول الذي مع صغر حجمه قد احتوى جلا من اصوله وقواعده على احقها واولاها ومن دلائلها العقلية والنقلية على انفعها واجلاها فاجتمع الى نفر من الاحباب المطلعين على سرائر الكتاب مقترحين ان اكشف لهم عن مخدراته الاستار وابرز لهم عن نقاب الحجاب الاسرار فاسعفتهم متمسكا بحبل التوفيق ومستهديا الى سواء الطريق وشرحته بعون الله شرحا يذلل صعابه ويبسط من غرائب نقابه متجنبا عن الاطناب الممل والايجاز المخل وها انا افيض في المقصود متوكلا على الصمد المعبود فنقول رتب الرسالة على اربعة فصول ا في التوحيد ٢ في العدل ٣ في النبوة وما يتبعها ٤ في المعاد وما يتعلق به

الفصل الاول في التوحيد اصل اي قاعدة كلية تبتنى عليها مباحث التوحيد كل من ادرك شيئا الادراك قد يطلق على كون حقيقة الشيء حاضرة عند المدرك سواء كان بنفسها او بمثالها فيتناول العلم الحضوري والانطباعي وهو المراد هنا وقد يطلق على الاحساس فقط والعلم صفة يتجلى بها المذكور لمن قامت هي به فالمذكور يتناول الموجود والمعدوم الممكن والمستحيل بالاطلاق والكلي والجزئي والتجلي هو الانكشاف التام فالمعنى انه صفة ينكشف بها لمن قامت به ما من شأنه ان يذكر انكشافا لا اشتباه فيه فيخرج عن الحد الظن



ان اكثر من السمعيات يدل على وجوب التوبة تخليصا للمكلف من النار و
فقنا الله و اياكم للتوبة الكاملة عن جميع نواهيه ولما وفى المص بما وعد ختم
الرسالة بنصيحة نافعة ليكون داعيا الى سبيل الرب بالموعظة الحسنة
بعد ما دعا بالحكمة والمجادلة فقال ختم ونصيحة حيث فرغنا وافيا بما وعدنا
في صدر الكتاب من اثبات واجب الوجود وصفاته وما يترتب عليها من النبوة
والامامة والمعاد فلنقطع الكلام على نصيحة وهي ان من نظر بعين عقله وتفكر
بقوة بصيرته في خلقه اي في خلق نفسه وشاهد هذه الحكم المودعة في بنيته
مما امتلاء من قطرتها يجد ان علم التشريح يجب عليه ان يعرف ان الخا
لق عز وعلا لم يخلق هذه المخلوقات عبثا كما قال افحسبتم انما خلقناكم
عبثا واذا لم يكن عبثا كان الغرض لا محالة فيجب عليه معرفة غرض الخالق
من خلقه ويعلم ان ذلك الغرض عائد الى العباد وذلك بفضله وكرمه ولا
يضيعه اي ذلك الغرض بتفريطه وجهله بل يهتم بتحصيله ما استطاع
فان سمع ما ذكرناه فليبشر بقوله تعالى اما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها
والا شقى شقاء مبينا ودخل تحت قوله واما الذين شقوا ففي النار خالدين
وخسر خسرانا مبينا وصار من الذين ينادون من مكان بعيد واولئك هم

الخاسرون

الخاسرون ووفقنا الله واياكم لسعادة الدار الاخرة بملازمة وظائف
عبادة الخالق عز وتعالى بمحمد وعترته الطاهرة ويرحم الله عبدا قال امينا
هذا ما تيسر لنا في شرح هذه الرسالة تماما تحقق به الفرحة الفائزة والفتنة مختتم
القاهرة وامكن منه الزمان العنود والمكان المخوف مع تراكم غمائم
الغموم وتلاطم امواج الهموم والمامول ممن وقف عليه النظر بعين الرضا
والقبول لما ذكرنا من تقادم الاعذار العزيز معها الاصطبار والله اسأل
ان يقبله بفضله وانعامه كما وفق لاتمامه وان ينفع به الطالبين و
يجعله ذخرا ليوم الدين ونختم الكلام حامدين لله تعالى مصليا على نبيه خاتم
النبيين واله المعصومين والسلام عليهم اجمعين